المسرح المدرسي في بابل

# نشاطات متجددة

بابل / المدى - محسن الجيلاوي

يعد المسرح المدرسي أسلوباً من الأساليب التربوية والتعليمية، ويمتاز بخصوصية لما ينطوي عليه من أفكار ومفاهيم إلى من هم في طور التكوين.

وفي مدينة الحلة المعروفة بتاريخها الثقافي بدأ المسرح المدرسي فيها منذ عام ١٩٢١ حيث كانت المدرسة الشرقية الابتدائية البذرة الأولى فقدمت مسرحية (وفاء العرب)، ومنذ ذلك التاريخ ولغاية الثمانينيات تواصل عطاء هذا المسرح.. واليوم بدأ ينهض من جديد بعد أن اصابه الركود طوال السنوات الماضية.. فأقامت مديرية النشاط المدرسي في تربية بابل مهرجان المسرح المدرسي الأول للمدارس الثانوية للبنات على قاعة المديرية وتحت شعار (المسرح مدرسة نتعلم منها ومنبر يتعلم منه الآخرون) وأقرت لجنة المشاهدة عرض خمس مسرحيات هي:

مسرحية (اشواك الفردوس) تأليف عبد علي وإخراج المشرف الفني علي حسن علوان ومن تمثيل طالبات إعدادية الخنساء، في حين شاركت طالبات إعدادية أم البنين بمسرحية (شاطئ العجائز) إعداد محمد العميدي وإخراج المشرف الفني نبيل حمد مطر، وشاركت طالبات إعدادية الثورة بمسرحية (الغرس الأول) تأليف عبد علي حسن وإخراج المشرف الفني محسن الجيلاوي، وقدمت طالبات ثانوية شط العرب مسرحية (العقاب) تأليف عبد علي وإخراج المشرفة الفنية جنان ستار وساهمت ثانوية الوائلي بمسرحية (القضية) إعداد حميد راضي وإخراج المشرف الفني كاظم جودة.. وجاء في بيان لجنة التحكيم التي تشكلت من د. محمد أبو خضير ود. محمد حسين حبيب والمشرف الفني علي حسون المهنا. أن هناك عزوفاً عن التأليف في المسرح المدرسي وإن كان ذلك من الظواهر العامة التي تعاني منها الحركة المسرحية في القطر والمحافظة إلا أن إجراء المسابقات التحفيزية وتشجيع حركة التأليف في المسرح المدرسي سيساهم في حل مشكلة الفقر في النصوص المسرحية. ودعت اللجنة إلى ضرورة دعم وتشجيع التظاهرات الفنية والمهرجانات المسرحية باعتبارها الحاضنة الأساسية والتربة الخصبة لأنبات بذرة الموهبة الفنية وتطويرها وأكدت اللجنة على أن المهرجان مسابقة ثقافية وفنية باتجاه مساهمة المدارس الثانوية للبنات وتوفير فرص فنية للإطلاع والكشف عن القابليات والإمكانيات التي تزخر بها تلك المدارس.

وجددت اللجنة دعوتها لفتح معهد الفنون الجميلة في بابل ليستوعب الطاقات والإمكانات الفنية لدى خريجي المرحلة المتوسطة في محافظة الفرات الأوسط. كما ثمنت اللجنة الجهود الفنية المبذولة لإنجاح هذا المهرجان.

ومنحت اللجنة شهادة تقديرية لكل من المشرفين حميد راضي ومحمد العميدي تثميناً لجهودهما في كتابة النصوص المسرحية وحصلت جنان ستار على شهادة تقديرية لإخراجها مسرحية (العقاب) وشهادة تقدير للمشرف الفني عبد المحسن عبد الزهرة لتنفيذه إضاءة ثلاثة أعمال مسرحية، وكانت جائزة أفضل مؤثرات موسيقية للمشرف الفني محمد رميض، وكانت جائزة الديكور مناصفة بين علاء اللبان وهادي كاظم ومنحت اللجنة شهادات تقديرية لممثلات واعدات وهن: إيمان عبد الرحيم وآمنة عودة من إعدادية الخنساء ونور عباس ووسن عدنان من إعدادية الثورة ولينا علي حسن من إعدادية أم البنين ونور لؤي عبد الحسين ورويدة عودة وفاتن عبد زيد من ثانوية شط العرب ومريم مهدي وفرح فلاح وحوراء علي من ثانوية الوائلي.

ومنحت جائزة أفضل ممثلة ثانوية مناصفة بين سارة عبد الشهيد ومروة باسم، وكانت جائزة ممثل رئيس مناصفة بين نور الهدى رزاق وسما باسم جاسم. وحاز المؤلف عبد علي حسن على جائزة أفضل نص، وجائزة أفضل مخرج مناصفة بين علي حسن علوان ونبيل حمد مطر وفازت مسرحية (القضية) بجائزة أفضل عرض.

بين قوسين

(...)

# صديقته لالة

أسعد الهلالي

Helali33@yahoo.com

حسن اذن.. ها قد انتهت اجازتي وغادرت بغداد مودعاً اهلي واحبتي لأعود إلى مواصلة عملي في الفضائية اليمنية.. كنت قد قدمت لهم نصوص ثلاثين حلقة من اصل اربعين لمسلسل تلفزيوني جديد اقوم بكتابته ليكون اول انتاج يمني ضخم تصل ميزانيته إلى ما يناهز المليون دولار.. ولإتمام الحلقات العشر التي لم تكتب بعد.. جلسات في شقتي امام جهاز الكومبيوتر الذي احتوى جميع ما احتاجه من ملفات وبدأت العمل.. عادت لأناملي السلاسة التي كانت عليها قبل سفري إلى العراق فشعرت بإستغراب شديد.. فقد كان اول ما عملته حين وصلت إلى بيتي في بغداد هو شراء جهاز كومبيوتر ذي امكانيات ممتازة. كنت سعيداً لأني لن افقد التواصل مع اصدقائي في شتى بقاع الارض، اولئك الذين جعلني الانترنيت اقترب من ادق يومياتهم، لن افقد التواصل كذلك مع المواقع الادبية والثقافية والفنية التي استمتع كثيراً بمتابعة جديدها ورفدها ببعض ما اكتب احياناً.. كما سأكتب قصة تلفزيونية لمسلسل طلبته مني شركة خليجية.. شعرت بالسعادة حقاً فلن اضطر لتغيير نمط حياتي التي غدا العمل اطارها ومحتواها.. والكتابة رافدها اليومي.. وما ان مضت ساعة أو اقل قليلاً على فتح جهاز الكومبيوتر حتى أعلنت الكهرباء انهاء زيارتها العابرة.. تذكرت صوتاً كانت تطلقه امي في الملمات (يا يمة) لم يكن مني الا ان قرأت الفاتحة إلى روح العظيم اديسون، فما اروع ما قدمه للحياة واجزم ان الادباء والفنانين تقدموا بفضل كهربائه خطوات هائلة.. قالت زوجتي محاولة تبرير الامر:

- ما راح تتأخر هواي.. كلها اربع ساعات وتجي..

أي الهي الرحيم.. اربع ساعات تكفيني لكتابة ربع حلقة من مسلسل.. انى لي ان اصبر هذه الساعات الاربع.. ادركت بأني كي اكون واقعياً.. يجب ان اعقد آصرة صداقة متينة مع اللالة.. فعلى ضوئها الشحيح سأستغل فائض وقتي بالقراءة وهكذا حرصت على ان انظف كل لالات المنزل بيدي واملأها بالنفط الابيض واشذب فتائلهاوبدأت بقراءة كتاب للمبدع الجميل - خضير ميري- انني قارئ عتيق وقد اعتدت ان اقرأ أي كتاب في يومين أو ثلاثة، وبما ان صفحات الكتاب قليلة، وموضوعه بالغ السلاسة والمتعة فربما انهيه في يوم واحد.. لم انه سوى صفحة واحدة حتى بدأ شحيح ضوء صديقتي اللالة بالتضاؤل.. نظرت اليها بخوف وامتعاض.. تمتمت زوجتي:

- (ها .. عنفصت)؟

اية - عنفصة هذه ما الذي سأفعله ان عنفصت اللالة فقدت الكومبيوتر اثر مغادرة الكهرباء، ففقدت بذلك الكتابة وها انذا افقد الكتاب الذي اقرأ.. في صباح اليوم التالي كنت في سوق سيد سلطان علي قبل ان يفتح باعة مولدات الكهرباء محلاتهم.. اشتريت احداها وحرصت على ان تكون غالية الثمن ذات مواصفات ممتازة.. وما ان كررت الكهرباء لعبة رحيلها السمج حتى اخرجت لساني هازئاً لأقرب الاسلاك الي.. فلدي مولد كهرباء ولن تخذلني الوطنية عن اداء بعض الواجبات لوطني ومنها حرصي الشديد على ان احقق المزيد من النجاح في عملي، ففي البلاد البعيدة يناديني الكثيرون بالعراقي لا بإسمي احياناً ولا يزعجني ذلك البتة بل يزيدني فخراً وحين حصلت على جائزة مهمة من مهرجان القاهرة التلفزيوني كان موظفو الفضائية اليمنية يتداولون الخبر بصيغة اسعدتني أكثر مما اسعدتني الجائزة التي حصلت عليها..

- العراقي فاز بالجائزة.. العراقي..

لن تهزم - الكهرباء الوطنية- ما احاول عبره ان ارفع اسم وطني بل سأهزمها بالمولد - غير الوطني- .. نظرت الي زوجتي ضاحكة..

- يا رجال.. شلون تشغله وما بيه نقطة بنزين..

امر سهل على اية حال .. فنحن بلد البترول الذي لأجله سال لعاب العالم فأمعن في تعكير أي صفو محتمل ننشده لحياتنا الآتية - في الأقل-، فقد خسرنا ما خسرناه بسبب الحماقات الماضية.. اصطحبت ولدي إلى اقرب محطة بترول حاملاً بيدي - دبة صغيرة.. فصدحت في دماغي ضربة موسيقية صاخبة كتلك التي يستخدمها المخرجون للتنبيه إلى صدمة حدثت.. وكانت صدمتي شنيعة.. لابنزين في المحطة بااااام.. اشتريت دبة بسعر خرافي وعدت إلى منزلي منكسراً.. فقد واجهتني - المولدة الخرساء - بنظرة عتب.. وحين هدر صوتها كنت منكسراً لا طاقة لي لكتابة حرف.. أو قراءة حرف في اليوم التالي تعطلت مولدة الكهرباء قال جاري: البنزين مغشوش، وقال صديقي الذي كان أشد انزعاجاً: المولدة مغشوشة، وقالت زوجتي: وقتنا كله مغشوش..

ها قد وصلت صنعاء بعد خمسين يوماً قضيتها في بغداد.. لم انه خلالها كتاباً ولم اكتب حرفاً.. اكتسب وجهي خلالها ثلاثة غضون جديدة.. وفقدت بعضاً من شعيرات رأسي اضافت لصلعتي بريقا طالما حرصت ان يكون كابياً.. كنت كمن يسير في طريق ملئ بالحفر (وال - طسات)- فمن مشكلة امر بها إلى اخرى تمر بها زوجتي إلى ثالثة تحيق بطفلتي فصديقي واين عمي واخي.. يا الهي .. هل غدا العراق مغناطيساً لمشاكل العالم فصارت تنهمر علينا كأمطار - المربعانية- ما الذي يحدث؟ .. ها انذا في بلد متخلف - كما يشاع عن اليمن.. لكني اكتب طوال ١٥ ساعة يومياً دون ان افكر بعقد اواصر الصداقة مع اللالة أو المولدة أو البنزين أو .. أو .. وينتج اليمنيون مسلسلاً بمليون دولار يكتبه عراقي ينتج بلده مسلسلات من الخراب والتفجيرات والازمات والمحبطات.. ايها المحبون لهذا البلد الجميل البائس.. متى يحين بناء انساننا العراقي المهدم.. ام ترانا سنرضى بأن يغدو انقاضاً كبقايا المباني المهدمة في انحاء العراق.

# (صوت الحق) منبر لثقافة حقوق الإنسان

بابل / علي المالكي

استطاعت بعض منظمات المجتمع المدني ان تصدر صحفاً خاصة بها وقد اغنت الصحافة العراقية برافد جديد من روافد العمل الصحفي القطاعي أو الاختصاصي ومن المفرح حقاً ان تقرأ بين الصحف التي يضعها الباعة في مكتباتهم أو على الرصيف (صوت الحق) عنوان أو اسم الجريدة التي تصدر عن جمعية حقوق الإنسان في محافظة بابل ولقد التقينا رئيس تحريرها الزميل سمير عبد مهدي ليجيبنا عن بعض الاسئلة التي تسلط الضوء على نشأتها وظروف عملها.

وفيما يخص تأسيس جريدة (صوت الحق) قال رئيس التحرير (ان فكرة اصدار الجريدة، تبلورت منذ الأيام الاولى التي تأسست فيها جمعية حقوق الإنسان في بابل في نيسان عام ٢٠٠٣، حيث سعت الهيئة التأسيسية للجمعية، جاهدة لتحقيق ذلك وتمخضت الجهود عن اصدار الوليد الاول في ٣٠ تموز ٢٠٠٣ لتكون اول صحيفة ناطقة بلسان حقوق الإنسان في العراق اما بالنسبة لظروف العمل الحالية والمصاعب التي تواجهها هيئة التحرير فقال الاستاذ سمير (لقد نشأت الجريدة في ظروف صعبة جداً وامكانيات متواضعة وبملاك لا يتعدى اصابع اليد الواحدة ولكن والحمد لله وبهمة السيد رئيس الجمعية الاستاذ مهند الدليمي تم تذليل الكثير من الصعوبات، خاصة اجهزة الطباعة وبعض المواد الفنية الخاصة بعمل الجريدة ولكن يبقى الطموح اكبر ونحتاج إلى دعم اضافي لكي تتمكن الصحيفة ان تواصل مهمتها بنجاح وتقدم.

وعن تخصص جريدة (صوت الحق) تحدث رئيس التحرير فقال (جريدة صوت الحق عامة مستقلة، تعنى بجميع جوانب الحياة اضافة إلى انها ناطقة بلسان حقوق الإنسان، حيث تلاحق بالكلمة والصورة جميع الخروقات والتجاوزات على حقوق وحريات الإنسان وصولاً إلى حالات الانصاف والعدل والمساواة وأضاف (لقد مرت الجريدة منذ عددها الاول وحتى الآن ببعض التطورات من الناحية المهنية (الصحفية) والفنية والطباعية فعلى الرغم من ملاكها المتواضع الا انها استطاعت مواصلة الصدور، واصبحت من الصحف البارزة على مستوى المحافظة لا سيما في مواضيعها التي تهم الناس وقضاياهم وهمومهم حيث امتازت بجرأة الطرح، ونشر كل ما هو جديد ومتميز ومفيد للقراء الاعزاء.

كما تحدث رئيس التحرير عن ملاك الجريدة والوضع المالي للجريدة فقال (يتكون ملاك الجريدة من هيئة التحرير ومحررين (مسؤولي صفحات) بعضهم محترف للمهنة والقسم الآخر ما زال في طور العمل الصحفي المتواضع، ولكنهم يسيرون في خط متطور وصاعد ويكفي انهم حريصون على التقيد بضوابط العمل الصحفي واحترام مهنة الصحافة. وتقوم الجمعية بتمويل الجريدة وتحمل تكاليف الطبع وتوفير المستلزمات الاساسية لعمل الجريدة حيث وفرت الجمعية مقراً للجريدة داخل بنايتها وهناك مطبعة خاصة تابعة للجمعية وتصرف بعض المكافآت للعاملين في الجريدة لكون غالبيتهم متطوعين للعمل في الجمعية، وكذلك في الجريدة وفي النية ايجاد مصادر اخرى لكي تتمكن الجريدة من تمويل نفسها وملاكها مستقبلاً.

# زلزال سومطرة عجل من سرعة دوران الارض

ترجمة فاروق السعد

كارثة طبيعية قصرت طول اليوم باجزاء من المليون من الثانية.

كان الزلزال المدمر الذي ضرب المحيط الهندي في ٢٦ ديسمبر على درجة من القوة ادت الى تعجيل دوران الارض، كما صرح علماء الجغرافيا. ويخمنون ان موجة الصدمة قد قصرت فترة دوران كوكبنا بما مقداره ثلاثة مايكروسكند.

حدث هذا التغيير بسبب انتقال الكتلة باتجاه مركز الكوكب، عندما مالت الطبقة التركيبية الثقيلة تحت المحيط الهندي باتجاه تلك التي في اندونيسيا، كما يقول العلماء في وكالة الفضاء ناسا. وهذا ما ادى الى دوران الكرة الارضية بشكل اسرع، بنفس الطريقة التي تعجل بها من دورانها متزلجة الجليد عن طريق ثني ذراعيها.

لقد هز الانفجار بالمعنى الحرفي للكلمة العالم حول محوره. ويقدرون بان الارض الان تميل بمقدار ٢,٥ سم اضافي بعد الهزة.

لا يشكل قصر يوم الارض مصدرا للقلق، خصوصا في ضوء الازمة البشرية التي اثارتها احداث يوم الاحد. فقد تجاوزت الخسائر البشرية الناتجة عن موجات المد التسونامي التي ضربت السواحل على امتداد المحيط الهندي ,١٥٠٠٠٠

و لكن التغيير سوف لن تكون له علاقة بعلماء الفيزياء المسؤولين عن المحافظة على الوقت العالمي الرسمي، الذي استند منذ العام ١٩٦٧ على بطارية ما يقارب ٢٥٠ ساعة اوتوماتيكية عالية الدقة في ٦٠ مختبراً على امتداد العالم. تقدم هذه المختبرات تقارير الى المكتب الدولي للقياسات و الاوزان قرب باريس، الذي يحدد الوقت العالمي المنسق UTC.

يجب المحافظة على UTC قريبا قدر الامكان من زمن دوران الارض، الذي يمكن ان يتذبذب تبعا لاحداث لا يمكن التنبؤ بها مثل زلازل ارضية كبيرة. و بشكل عام، فان دوران الارض يميل الى التباطؤ عندما تسحب جاذبية القمر البحار و القارات، مسببة انتفاخات تعطي التأثير المعاكس لهزة يوم الاحد الضاغطة.

و بسبب هذه النزعة، فان العلماء قد خفضوا ٢٢ " ثانية قفز" منذ العام ١٩٧٢، كل واحدة منها تؤخر UTCالى ان يلحق دوران الارض. فهي تضاف اما كاخر ثانية في ٣١ ديسمبر ، او في نهاية يونيو. و آخر اضافة كانت في نهاية ١٩٩٨ .

ان التغيير الذي سببته هزة المحيط الهندي، الذي يبلغ بضعة اجزاء من المليون من الثانية، هو طفيف جدا و لا يحتاج الى اجراء تعديل على معدل دوران الارض.

كمبيوتر وانترنيت

# اختصارات إلى اشرطة الأدوات في ميكروسوفت أوفيس: ١-٢

١- اضغط بيمين الفارة على أي شريط أدوات واختر تخصيص .

٢- سيفتح مربع حوار " تخصيص " . اختر علامة تبويب " الأوامر " .

٣- من خانة " الفئات " اختر الفئة التي تريد وضع اختصار منها .

٤- من خانة " الأوامر " قم بسحب الأمر الذي تريد بواسطة زر الماوس الأيسر .. وضعه في أي شريط أدوات تريد .

٥- بعد الانتهاء من وضع الاختصارات اللازمة .. اضغط اغلاق .

•لإزاحة سطرا لأسفل بمقدار ١٢ نقطة اضغط على CTRL + الصفر.

•للإنتقال من كلمة الى كلمة انقر CTRL + ?، ومع التحديد SHIFT + ?

•لكتابة الشعر: ادرج جدول من ثلاثة حقول ، اكتب الصدر في الحقل الأول والعجز في الثالث ، ثم SHIFT + ENTER لكتابة بيت جديد ، بعد ذلك حدد الكل ثم ضبط كلي من تنسيق، ثم غير عرض الأعمدة لتتناسب مع بعضها.

•لمسح جدول كامل وليس محتوياته اضغط زر SHIFT + DELETE

•لتحديد جملة التي تنتهي بنقطة (ليس فقرة) اضغط مفتاح CTRL + مفتاح الفأرة الأيسر على الجملة المراد تحديدها.

•لأضفاء أسطر زخرفية على المستند : اضغط == ثم ENTERأو --- ثم ENTER أو #ثم ENTER، لاحظ أنها كتبت ثلاث مرات (===)

•لاضافة ارتباط تشعبي داخل مستندك : كل ما عليك فعله هو سحبه من الأكسبلورر أو حتى سحب ملف وورد آخر ثم اختيار ارتباط تشعبي.

•لإدراج صورة ثم كتابة توضيحية لها : أدرج جدول من عمود واحد وصفين أدرج الصورة في الصف العلوي ثم الشرح التوضيحي لها في الصف السفلي ثم أخف الحدود للجدول.

•لرؤية كافة الأنماط اضغط SHIFT + بزر الفأرة الأيسر على نافذة الأنماط.

•لإمالة كلمة : اضغط SHIFT + _قبل الكلمة وبعدها ، ولتعريض كلمة SHIFT +* قبل الكلمة وبعدها.

•لإضافة نص جاهز للتمرن عليه اكتب : =RAND()ثم اضغط ENTER

•لحذف زر من أزرار أشرطة الأدوات : اضغط زر ALTثم بزر الفأرة أزل الزر المراد.

•للترقيم بالتنقيط : اضغط ❖ ثم مسافة ثم ENTER، وللدخول في مستوى أدنى في الترقيم اضغط TAB، للعودة لترقيم أعلى اضغط SHIFT + TAB.

•لتكرار عملية ما في وورد كلما عليك فعله هو الضغط على زر F4 وذلك لإعادة آخر عملية تنسيق قمت بها وتطبيقها في الحال.

•لادراج سطر خال (غير مرقم) وسط قائمة مرقمة : اضغط SHIFT + ENTER.

•لبدء صفحة جديدة : CTRL + ENTER.